(السنة السادسة) يوم الجمعة ٢٣ يوليو سنة ١٩٣٦ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٢٧١ — مليم ١٠

في سبيل الأمة

حبيب باشا — أهي الأيام دات يا دولة الباشا وساعتي ليس ... اختار هذه التي تقف عليها أعمالك
ثروت باشا — سواء نظر من كده ياسي حبيب بعد قليل الأمة

سجاير العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها — تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها راجعوا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبه

أفضل قطرة فى الدنيا مجهزة لامراض البلاد الحارة

نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة فى مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة كالحبيبات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات المتلحمة والنقطة الحديثة والقشاوة وغشاوة العين ونزول الدموع وضعف النظر تقي من الكتركتا ثمن الزجاجة ٥ قروش صاغ

تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاحزاخانات المهمة

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيماوي ظهر في عالم الطب

اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل فى الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضعف المجموع العصبي والمفضل يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومخازن الادوية المهمة بالقطر المصري

اعظم تركيبات علمية — ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر « القرشي » فهو أنجح وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الأعصاب والرطوبة والنقطة وسولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبرخام ومنسطروزعفران وورد ومسك ولامي وعطر عنبري ، كذا زيت الباتات المندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة وتنعش وتجدد للسرور وتقي الصحة من الامراض الخبيثة

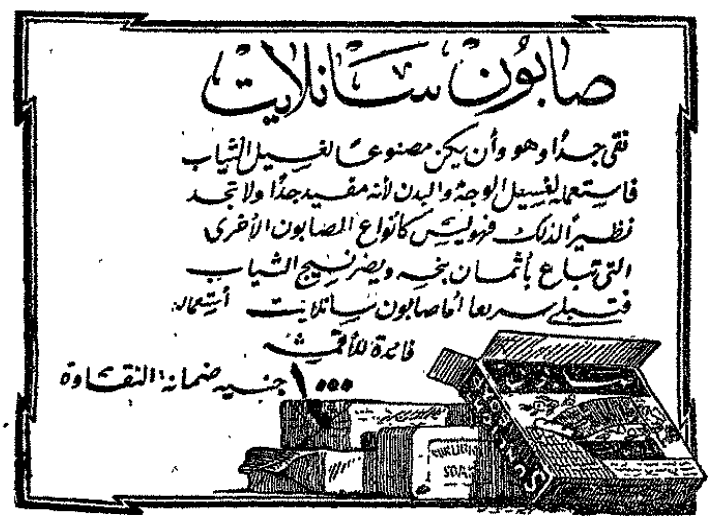

لوكاندة

طنطا بالاس

تلفون — ٥٠٨

بشارع المديرية

لصاحبها

خرستو كونزيوبولو

أجل لوكانده في أفخم عماره بطنطا

بها أحدث المولبات وأفخر المفروشات وأشهي الطعام وأجود الشراب نظافه تامه خدمه مستوفاه راحه كامله داخل كل حجره مغسل بماء بارد وساخن استعداد كابر فنادق العاصمه والاسكندريه والاسعار معتدله

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣٨ ٣٩ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

شغل حلق حوش

عرض نادي الموسيقى على وزارة المعارف انه يريد ان يعاونها على ترقية الفنون الجميلة فيتبرع أربعة من كبار أعضائه بالسفر الى اوربا لدرس الموسيقى متنقلين في اربعة شهور من الاستانة الى فينيزيا الى ميلانو الى نابولي الى روما الي براين وكولونيا ومونيخ وهامبورج ثم يطوفون في فرنسا على حساب الحكومة .

فنادي الموسيقى يظن ان الاربعة الاشهر كافية لدرس الموسيقى في هذه البلاد كلها ، أو يظن ان الحكومة تصدق ان هذا في الامكان ليتفسح أربعة من كبار أعضائه مجانا، ويتنزهوا على حساب الامة نزهة لا يقدر على مثلها غير أمير أو غني كبير !

أما كبار الاعضاء فليس في قدرتهم أن يتعلموا أكثر مما تعلموا إلا اذا تعلم أحد رجال البوليس المصري فن الرقص الاوربي ، والمال الذى ينفق في هذا السبيل يمكن أن يضاعف وترسل وزارة المعارف مثل محمد عبد الوهاب افندي المغني الملحن المعروف ، وهو شاب في أول شبابه ، وله من الاستعداد والميل الفطرى ما يضمن بلوغه درجة حسنة فيعيد عهد عبده وعثمان وسبد درويش ، وقد يكون أعظم منهم إذا درس الموسيقى الغربية دراسة تامة وعرف كيف يمزجها بالموسيقي العربية ، وبهذا يكون للنزهة معنى ، وينفق المال في فن جميل لا في شغل حلق حوش.

* * *

الاسم لطوبه

أحيل إلى لجنة الداخلية في مجلس النواب مشروع قانون السلاح ، والنظر فى مثل هذا القانون يحتاج الى الرجوع الى معلومات خاصة ، واعتبارات فنية ، ومن أجل هذا إقتراح سعادة محمود باشا عبد الرازق على اللجنة استدعاء موظف من الداخلية للاستئناس برأيه والاستفادة من خبرته ، ولكن الاعضاء وأكثريتهم سعدية رأوا أن يرفضوا هذا الاقتراح فلم يؤيده غير الاستاذ دسوقي أباظه لانه كرئيس اللجنة المقترح لا يعتقد انه يعرف كل شيء حتي شؤون الاسلحة والظروف التي يسوغ فيها استعمالها والظروف التي لا تباح فيها ، وانواعها والمحظور منها والمباح . . .

ولكن محمود باشا عبد الرازق طرح أمام اللجنة اقتراحه مرة أخرى لعلمه باهمية القانون الذى يراد عرضه على مجلس النواب ، ورغبته في أن يكون صالحا للنظر ، فرفضوا اقتراحه مرة أخرى ولم يؤيده غير الاستاذ دسوقي أباظة

وكان المفهوم ان اللجنة ستنظر في قانون حمل السلاح من غير استرشاد بوزارة الداخلية، غير انها فوجئت بأحد كبار موظفي الداخلية وقد حضر تلبية لدعوة أرسلها سكرتيرها الى الداخلية ، وقبلت اللجنة هذا العمل الذى رفضته ، فما هو السر في هذا الانقلاب ؟

السر في هذا الانقلاب مفهوم من خبر نشرته الصحف قالت فيه ان دولة سعد باشا كتب الى رؤساء اللجان لتطلب من الوزارات موظفين يعطونها البيانات التى تطلبها اقتصاداً للوقت ولتأتي تقريراتها محكمة وافية باطراف البحث ، وكان في وسع أعضاء هذه اللجنة أن يقبلوا الاقتراح ويعملوا به مختارين عوضا عن العمل به مأمورين !

وهكذا سب الاقتراح الى دولة الرئيس الجليل ، لا الى رئيس اللجنة ، والاسم لطوبة والفعل لامشير

* * *

انقسموا

انقسمت البقية الباقية من حزب الاتحاد قسمين ، تولى زعامة أحدهما محمد باشا عيسى ومحمود بك أبو النصر ، وأخذ هذان الزعيمان الهمامان ومن معهما يناوئان القسم الاخر ، ولكن في حذر وكتمان ومداهنة وتظاهر بان القلوب صافية والعيون ملآنة !

وحزب الاتحاد بالطبع لا ينقسم هذا الانقسام المضر الا لانهم يخشون الانحلال ، وماضيهم شاهد بأنهم لا يختلفون الا لاغراض شخصية يصبغونها بالصبغة السياسية ، ويدعون حتى بينهم وبين أنفسهم أنها لمصلحة البلاد وهى لمصالحهم الذاتية

وقد شعر كل فريق من هذين الفريقين بأن الاخر يناهضه ، فاخذ فى مقابلة الكيد بالكيد ، وصد المكر بمكر أشد منه خبثا وانكى

أما وجهة نظر الفريق الذي يسوسه محمد باشا عيسي ومحمود بك أبو النصر فانها مقاومة منافسيهم كلما أرادوا تنفيذ رغبة من رغبات بعض المقامات العالية التى لا بقاء لحزبهم إلا بسندها

ولن يدوم خفاء هذا النزاع الذي قسم الاتحاديين ، وسيعلم «بعض المقامات العالية» بما يأتيه محمد باشا عيسي ومحمود بك أبو النصر ومن انضم اليهما من الحزب ، ويومئذ نرى كيف

تزول الفقاقيع الباقية من الرغوة التي كانت تسمى حزب الاتحاد

***

جان دارك المانية

جان دارك الفتاة الفرنسوية التي انقذت بلادها من الانكليز ليست فرنسوية بل المانية

هكذا يقول الآن جماعة من الالمان في نيذ ومطبوعات اصدروها على أثر احتفال الفرنسويين أخيراً بعيد جان دارك

وربما تنازل الفرنسويون عن عذرائهم في سبيل انهاض الفرنك من تدهوره الفظيع

ويناسب هذا أن بعض المتفلسفين عندنا يزعم أن شكسبير عربي ، ويستدل على دعواه بان أسلوب شكسبير قريب الشبه بالاسلوب العربي، وخيالاته تشبه خيالات العرب ، ويقول هؤلاء المتفلسفون ان اسمه الحقيقي الشيخ زبير ، وان الانجليز حرفوه فجعلوه شيك بدل شيخ ، وسبير بدل زبير ، وقالوا شيك سبير أو شكسبير وهو تعليل لطيف ينقصه أن يسقط سعر الشلن في انجلترا كما سقط سعر الفرنك في فرنسا وان تكون حاجة الانكليز الينا في انقاذ الشلن كحاجة الفرنسويين الى الالمان لانقاذ الفرنك

وهذا شيء لايعلمه الا صاحب طوالع الملوك

***

منلا مسكين .

المعروف من مذهب التقمص ان الحي إذا مات خرج روحه من بدنه وتقمص بدن حي آخر ، غير ان الفلسفة ارتقت فصار روح الرجل يتقمص رجلا آخر وهما حيان ينعدم أحدهما في شخص صاحبه كما تقمص بعض الادباء حضرة عبد الحميد افندي حمدي !

فقد نشرت السياسة الاسبوعية مقالها المعنون بعنوان « المرآة » ومهدت له بمقدمة قالت فيها انه بقلم عبد الحميد افندي حمدي ، وكان هذا كافيا لتعريف القراء ان المرآة في ذلك المقال من بنات أفكار صاحبنا عبد الحميد ، فما راعنا إلا أن رأينا اسمه في ذيل ذلك الفصل تأكيداً لقول من قال انه هو الكاتب ، ولعل المقدمة هي الخبر بانه صاحب المقالة والامضاء هو اليمين التي يحلفها لاثبات حقه فيها !

فلماذا كان كل هذا التأكيد بنسبة مرآة « الشيخ شاكر » الى عبد الحميد افندي حمدي بتلك المقدمة ثم بامضاء عبد الحميد حمدي ؟

وفي ترجمة الاستاذ الشيخ شاكر بمرآة السياسة أسلوب ليس بينه وبين صاحب الامضاء صلة قرابة ، لانه أسلوب أديب قرأ ستة كتب من كتب الادب على الاقل ، ومنها الكامل للمبرد ، والامالي للقالي ، والبيان والتبيين للجاحظ ، وعبد الحميد لم يرهذه الكتب ولافي أيدي الباعة !

وورد في المرآة أسماء أشياخ لا يعرفها إلا شيخ كان مجاوراً في الازهر زمنا ما ، ولا ندعي انه من العلماء ، فهل كان عبد الحميد أزهريا ، وان لم يكن أزهريا فمن أين سمع باسم الشرمبخوحي ، ومن الذي دله على ان الدنيا كان فيها فقيه حنفي مؤلف اسمه منلا مسكين » ؟

هذا هو عبد الحميد حمدي فاسألوه عن منلا مسكين وانا أعترف أنا الواضع اسمي بخطي فيه ادناه بانه صاحب مقالة المرآة في الشيخ شاكر اذا هو عرف ان منلا مسكين من العلماء أو من المتسولين !

ذلك أديب كان ازهريا تقمص عبد الحميد حمدي افندي ، وشعرت السياسة الاسبوعية بان القراء سيرون روح الاديب في بدن الافندي فقدمت المقال بنسبته اليه وختمته بتوقيعه ، فلم يكن توقيعا على الورق بل كان توقيعا على البلاط ، ونراهن من يشاء على ان السياسة بهذا التوقيع قد شدخت جبهته ولا تزال مشدوخة الى الآن

***

نقود المقامرين بين البوليس والقضاء

وقفت الحكومة المصرية زمنا طويلا حائرة بين حكمين قضائيين خاصين بلعبة « البوكر » . أولهما أصدره قاض مصري ابن حلال فقال ان هذه اللعبة مقامرة يجب أن تصادر وتحارب . وثانيهما أصدره قاض مختلط يؤمن بحرية القمار وما يحيط به فقضى بان البوكر ليس قماراً ولا لعبة بخت بل هو عملية رياضية نفسانية يفوز فيها الماهر الحريف فلا يصح بحال من الاحوال ان يضيق على لاعبيها

ونحن اليوم أمام مشكلة جديدة فقد هاجم البوليس المصري ملعبا للمقامرة في العاصمة يديره جماعة من اليونان وضبط الزبائن وأكثرهم من الوطنيين . ولم يكتف بضبط أدوات اللعب بل ضبط كذلك كل ما وجده من النقود على المنضدة . وفتش اللاعبين وتسلم كل مافي ايديهم وجيوبهم من نقود . فاحتجوا وتمسكوا بأن القانون لايجيز معاملتهم بهذه القسوة

ثم رفع الامر الى قاضي المحكمة المختلطة فحكم على أصحاب البيت بغرامة قليلة . وضمن الحكم زجراً قاسياً للبوليس لتخطيه واجب القانون واعتدائه على « حرمة الجيوب » وأجاز لاصحاب هذه الجيوب أن يطالبوا برد نقودهم . . . .

وبعد صدور هذا الحكم أعيد فتح البيت وذهب سماسرته يجرون الزبائن من هنا ومن هناك مبشرين بانه لاخوف على لاعب . بل هم يضمنون له كل ما في جيوبه اذا هاجم البوليس البيت

والرأي في هذا التناقض بين أوامر البوليس وحكم القاضي المختلط لصاحب العزة ابلت بك وكيل الحكمدارية وهو رجل بوليس واستاذ قانون معا .

***

أطباء الصحة

يعرف القراء أن المرحوم جاهين أفندي فوزي قتل في غرفته وصرح الطبيب الذي كشف على جثته بدقته على أنه ميت موتا طبيعيا، وظهر من اعادة الكشف عليه بعد استخراج جثته من قبره أنه مات قتيلا ، وكانت المدة بين الكشف الاول والكشف الثاني كافية لان يخفي الجاني معالم الجريمة التي تدل عليه ويختفي ، وهم يبحثون عنه الان ، والعثور عليه صعب ، لانه أخذ صوره الفوتوغرافية وأخفاها أو أعدمها لكي لايستدل بها البوليس عليه

أما الطبيب الذي قرر ان الوفاة طبيعية مع أن الرصاصة اخترقت صدر المجني عليه الى ظهره فقد نقل من المحافظة الى مصلحة الصحة !

وقد يكون خطأ هذا الطبيب بسبب الاهمال ، لابسبب آخر ، أي أنه تكاسل في الكشف عن الجثة وقدر أن الموت غير جنائي ، ومهما يكن من الامر فان أطباء الصحة أكثرهم في حاجة الى مراقبة تلزمهم تأدية عملهم بدقة وصدق والا ذهبت الارواح هباء والدماء هدراً لان الدكتور كسلان !

وليس الكسل مضمونا دائما ، فقد يكون كسلا مزيفا مطليا بالذهب !

فهل لهذا النوع من أطباء الصحة علاج ؟

« متفرج »

الشعر الخالد

في بلاد الانكليز

وصل زيور باشا وسري باشا الى لندن في الوقت الذي ذهب اليها فيه توفيق دوس باشا ولحقه محمد باشا بصل الشهير « بحلمي عيسى » وهم فيما يقال يريدون أن يحاربوا الدستور في بلاد الانكليز ، وقد نظم الشاعر «اياه» هذه القصيدة في موضوع سفرهم هذا . قال :

دقوا الطبول وهيصوا ... لكنهم لم يرقصوا
ذهبوا الى ساداتهم ... في لندن وتمحلصوا (١)
وقفوا على أبوابها ... فتمرغوا وتبحلصوا
خافوا فلم يتقدموا ... شبرا ولو لم ينكصوا
فهم هناك وكلهم ... حول المقام يبصبص
« سري » يقول أنا المحب على المودة أحرص
ويهز « دوس » رأس كتكوت يبيت يوصوص
ويدور حولهما المفش بن المفش يهجص
وأخو المقطم « زيور » ... كالفيل أجرب أبرص
متقنطر كالجسر لا ... يهوى ولا يتلقص
ويقول قد وقف الهوى ... بي عندكم يا «بحلص» (٢)
واليوم لا متأخر ... عنه ولا متقلقص

* * *

قالوا لهم : من انتم ... قالوا : « المعلم بعلص »
وثلاثة من نوعه ... وقفوا هنا وتربصوا
صاحوا : لقد جئنا لكم ... متعجلين نحلوص
جئنا نجدد عندكم ... عهد الولاء فهيصوا
ونبيعكم كل البلا ... د بغير شيء فاخلصوا
ونريد للدستور لخ ... بصة فيها لخبصوا
ونود تهجيصا فان ... شئتم تعالوا هجصوا
لا مصر نعرفها ولا ... في مصر نعرف نخبص
ونحب مصر لاجلكم ... وأحب منها قبرص
«جورج» جعيص بينكم ... لكن « زيور » أجعص
هذا يضيع بلاده ... عمدا وذلك يحرص
لا تتركوه فهو قـ ... ـط أمامكم لا يلبص
جربتموه وقد علـ ... ـتم كيف لا يتفلفص
ترمون بالعظم القد ... يم أمامه فيمصمص
هل غيره متمرن ... في الذل أو متخصص
متأدبا حين الوقو ... ف وفي الجلوس يقرفص
وإذا ركبتم ظهره ... دهرا فليس يقمّص
وإذا جمعتم خلفه ... أطفالكم لا يرفص

* * *

هذي مناقب « بعلص »
فاشهد بها يا «جعلص»
ان « شفتموه » فهو يعـ
ـجن خبزكم ويقرّص

---

(١) تمحلصوا لغة في تمعلصوا (٢) لقب المستر بلدوين رئيس الوزارة الانكليزية

أحسن شربه
في الدنيا هي شربة
برشام الدكتور ماكس
سهلة التعاطي سريعة المفعول ولا تسبب أي تعب أو كراهية تطلب من جميع محلات الادوية المعروفة

العنبرول
ضد الرطوبة المزمنة
ومقو للاعصاب
مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها احد بعد ولم تزل سراً من أسرار الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة . لاحظوا ماركة المفتاحين المسجلة على العنبرول والدهان
أطلبوا الدهان المغربي العجيب
ثمنه ١٥ صاغ
افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

كريم كليوباترا
مفعوله كيد لا يخيب أبدا لازالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحمراء على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

من ادارة الكشكول
ليس جريدة الكشكول وكيلا في مصر وضواحيها خلاف حضرة عبد الله افندي حسون

دائرة المعارف الوفدية
الخاء

خطر — خطرت الفتاة في مشيتها بكسر الطاء تخطر خطرانا مثل تهادت وتثنت كما يثنى العود اذا هززته. والسيدة نبوية موسي لا تخطر في مشيتها أبداً لأنها غير معجبة بنفسها بالطبع ، وخطر الدكتور علي بك ابراهيم بضم الطاء عظم قدره ، من باب سهل ، والشيخ حسن عبد القادر خطر على محمود بك أبي النصر في مجلس الشيوخ فالخطر الاشراف على الهلاك وهو يكاد يهلكه بالتضييق عليه في المناقشة ، ويظن محمود باشا عزمي انه رجل ذو خطر أي جليل القدر وليس كذلك ، وأريد من مراسلي الصحف الانجليزية أن يصدقوا أو يغوروا لاجل خاطري ، مرضاة لي ، و « خاطر تشن » كلمة تركية تعريبها « لاجل الخواطر » وخاطركم في لغة السوريين نهاركم سعيد أو ليلتكم سعيدة او تستودعكم الله ويكتبونها في آخر الخطاب بمعنى والسلام ختام والشيخ رشيد رضا يقول خاطرك بمعنى عن اذنك

خطرف — خطرف مراسل جريدة التيمس كما يخطرف الشيخ لويس فانوس خطرفة مثل هلوس يهلوس هلوسة وزنا ومعنى ، وهو الهذيان من المرض الشديد أو البله ، قال أحمد الكاشف الارب فلاح جميل رأيته

لدى البحر بالماء النظيف تشطفا
ويدعك رجليه برمل كأنه
يقشر موزاً ما ارق والطفا
ودهلزته حتى تكلم كملة
فكان كمن غنى على العود بشرفا
فروحت محموما من الحب والاسي
ومن راح محموما الى البيت خطرفا

خطري — الخطري بياء في آخره واحد الخطرية وهم الاجراء الذين يعملون في الغيطان ، ويقال لهم عملية وواحدهم عملي بلام مشددة قبل الياء ، وبعضهم يقول أنه مرابع وهم مرابعون وسيجيء في الراء محرر و جريدة الاتحاد خطرية

خطط — قمد ماهر باشا على الارض وخط باصبعه على التراب من الحيرة ، وناب الشيخ الظواهري عن مصر في مؤتمر مكة فلما رآه الشيخ أبو العزائم نام في الخط وقيل وحل في الخط ، وخط سكة الحديد الضيقة تمشي فيها قطارات نجرها وابورات من التي يلعب بها الاطفال في المدن ، ويمشي الشيخ التفتازاني فيقال له خط زلق ، لانه يهتز كالجمل ، والمستر كرشو يريد ان يعود الى خدمة الحكومة المصرية ولو بوظيفة قاضي خط بخاء مضمومة ، والدكتور زكي مبارك يقول ان الدكتور طه حسين من خط سيدنا الحسين ، يريد حي سيدنا الحسين ويعني كفر الزغاري مسقط عمامته ، وفي قول ضعيف ان الدكتور زكي مبارك ولد بعمامة في خط الطرطوشي ، والمسألة خلافية يرجع اليها في تاريخ الجبرتي ، والخط بفتح أوله أنواع ، فخط ثلث وخط نسخ وخط فارسي وخط رقعة ، وهي الاربعة الخطوط المشهورة ، ويعرف الخطاطون أنواعاً أخر كالكوفي والديواني والتوقيع ، ويقول نجيب بك هواويني لاحد نجار الملابس :

أريد رد نجوتا عراويه رقعة
وازراره نسخ وياقته كوفي
على بنطلون فارسي جيوبه
من الثلث المصنوع من بقطة الصوف

والخطوط الصيغة التي تصيغ بها المرأة المسحونة حواجبها ، ويقال ان مجلة الامل تكتب بالخطوط بدل الحبر ، وخطط المقريزي كتاب ذكر فيه تاريخ كثيرين من المشهورين ووصف الاماكن التي كانوا يقيمون بها والآثار التي بنوها ويزعم الشيخ بخيت انه الف ذلك الكتاب وهو صغير فسرقه منه المقريزي ، ومثله خطط علي باشا مبارك ، وأظن أني رأيت كتاب خطط لمحمود باشا الفلكي ولكني غير متذكر فلست أدري هل لمحمود باشا الفلكي خطط أو ليس له ، واست اذكر السبب الذي يجعل وزارة المعارف لا تعيد طبع هذه الكتب النفيسة بدل الكتب السخيفة التي يؤلفها بعض نظار المدارس فتطبعها وتوزعها على الطلبة اكراما لخاطرهم

خطاطبه — كان عبد السلام بن رغبان الحمصي قد أعسر فوصل من حمص الى سلمية قاصداً أحمد بن علي الهاشمي فاقام عنده مدة بائعه بعدها ان امرأته تهوى غلاما لها في حمص فاراد العودة فلما كان في بعض الطريق خطفته الجن وجاءوا به الى طنطا وتركوه بعد ان سحروه ديكا فلما أبصره أهل طنطا وسمعوه يتكلم ذعروا منه وسموه ديك الجن واقطعوه ارضا واسعة حفر فيها ترعة الخطاطبة وكان اسمها ترعة ديك الجن الى أن اقتتلت قبيلة الخطاطبة وهي من قبائل الجن مع القبيلة التي سحرت عبد السلام بن رغبان ديكا وانتصرت قبيلة الخطاطبة ففكت سحر عبد السلام وعاد رجلا ولكن بقي اسمه « ديك الجن » واطلق على الترعة اسم القبيلة التي فكته من السحر فعرفت بترعة الخطاطبة الى الآن

وفي هذا يقول ديك الجن : —

أما آن للطيف ان يأتيا
وان يطرق الوطن الدانيا
واني لاحسب ريب الزما
ن يتركني جسداً باليا
ولولا الخطاطبة الاكرمو
نلعشت بريشي ومنقاريا
يفكون سخري وقد كنت ديـ
ـكا وكل تعجب من حاليا
سأشكر ذلك لانا سيا
جيـل الصفاء ولا قاليا
واجعل بأسمهمو ترعتي
ويجري ثناء بها ماثيا
واذكر حصا وما كان في
با فاخلط معي بافراحيا
وقد كنت انشره ضاحكا
فاصبحت أنشره باكيا

الشربة الاميركانيه
من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة للفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

يطلب الكشكول في محطات مديرية البحيرة من المعلم أحمد محمد نوار

في البرلمان

(٦)

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

(جلسة السبت)

أدب موظف

كان من السرور الى حد ما ان ضم مجلس النواب بين موظفيه رجالا لهم نصيب من شرف النفس ، نعرفهم بما لهم من فضل في العلم والخلق ويعرفوننا بما يجمعنا واياهم من رحم في الادب موصولة وكرامة للاخلاق مرعية، وهم هناك كثيرون نعد منهم أساتذة كانوا وهم طلبة علم يرون المدارس مدارس لا كبعض من حشروا معهم في المجلس ممن كانوا يرونها مخادع وحظائر ، أو سجونا ومقابر ، فيدخلونها اخشابا ، ويخرجون منها أزلاما وانصابا

ولم نكن نحسب أن خطأ الاختيار يدس على هؤلاء الموظفين المهذبين من يقع بين جماعتهم كما تقع الجيفة في البحر ، والروثة في باقة الزهر ، حتى رأينا فيهم واحداً كأنما جلبوه من الصحراء ، يجادل الناس بذراع مفتولة ، ويدفعهم بجبهة مصقولة ، ويقلبهم بحجة من قوة الساعدين ، وحركة اليدين والرجلين ، وما يعهد الناس أن في مجالس النواب موظفين من بني آدم يضعون حجة الاجسام في حيث يجب أن توضع حجة الالسنة والاقلام .

واذا كنا نجزم بأن صاحب الدولة رئيس مجلس النواب يحرص الحرص كله على أن ينزه موظفو المجلس عن أن يكون بينهم هذا المفلت من مربطه فانا نعرف أيضا أن دولته يحرص مثل هذا الحرص على أن يقف مع الصحفيين في شرفتهم بقاعة المجلس موظف من أبناء الحضر غير طري ولا مائع ، فليس كل من لبس الثوب مهذبا ، ولا كل من دخل المدنية مؤدبا ، وليس من المروءة أن يسلط على الصحفيين هذا الشيء الذي يدعي فوزي اسكندر ، فان أشأم الساعات تلك التي نرى فيها أحد « فتوات » العطوف ، واقفا يسد علينا الطريق ، على أننا نحمد الله ونثني على الاستاذين الجليلين فؤاد بك كمال ومحمد بك متولي اذ صرفا عن شرفة الصحافة هذا العصبجي الجريء

وقد قيل لنا إنه مغرور بان له اخوين بين النواب فان كان ذلك غروره فليعلم اخواه المحترمان أن الامة لم تبن دار النيابة لتكون تكية الاقرباء المضيعين ولا ملجأ العجزة والمساكين ، بل نحن لا نصدق ان لهذا الفتى الممحون نصيبا من شرف القرابة الى الدكتور نجيب اسكندر أو الاستاذ راغب اسكندر ، فان صحت عندهما قرابته فهو إذن الحيضة الفاسدة ، والدودة الزائدة ، والحزم كله ان ينجوا بكرامتهما من هذه القرابة ، ولعلهما فاعلان ان شاء الله ، ثم لعل القراء يعذروننا اذا فاتتهم ملاحظاتنا على حركات النواب في جلستي السبت والاحد فقد تركنا هاتين الجلستين حتى ينصرف ذلك الوجه وقد انصرف ولله الحمد . .

* * *

شجاعة وحزم

كان لمجلس النواب موقف حازم في جلسة السبت ، وكان الموقف على حزمه غاية في الدقة وغاية في الشجاعة الادبية أيضا

نعم نقول كان الموقف غاية في الشجاعة الادبية فقد خلقت منازع الرجعية جواً خانقا عطلت فيه الحياة النيابية طويلا وانتشرت به في النفوس منازع الرهبة والزلفى وانطوت جوانح الطوائف الممتازة وغير الممتازة على شر ما تنطوي عليه من ترقب البطش ، أليست مقاصد الخير الاهلي والاصلاح العام قد استكنت في القلوب خشية أن يبطش أعوان الرجعية بمن يستجيب الى الخير لمحض الخير أو يسعى في الاصلاح لذات الاصلاح؟

بل أليس وجه العدل قد اغبر أحيانا بما كان يعلوه من قترة هذه الرجعية ؟ فشجاعة أدبية حقا أن نرى النواب موقفا يجلو ظلمة هذا الجو ويبعث الى النفوس الهالعة راحة السكينة والاطمئنان .

* * *

الاملاك الاميرية

فالحكومة أملاك عقارية تتولى تدبيرها مصلحة تسمى مصلحة الاملاك ، ولها ريع ونفقات هي السبيل لاستغلال هذا الريع ، وقد علم الناس أن أملاك الحكومة هذه لا تعطي فائدة تتناسب مع نفقاتها

وكانت هذه المسألة موضع النظر أمام مجلس النواب في جلسة السبت فصاح النائب المحترم فخري عبد النور بك معلنا عجز مصلحة الاملاك الاميرية عن استغلال الارض الواسعة التي تملكها الحكومة ، وكانت حجته على ذلك أن غلة الفدان الواحد لا تزيد على عشرين قرشا في السنة ، واذ كان هذا عجيبا ومدهشا فقد اتجه نظر المجلس الى بيع هذه الارض لابناء الامة ، وقال النائب المحترم الاستاذ مصطفى الشوربجي بل يحسن أن توزع بغير ثمن على العاملين الفقراء

ومن الحق أن نقول إن العيوب الشائعة عن تدبير املاك الحكومة لا ترجع اسبابها الى مجرد العجز عن استغلالها ولكنها ترجع — فيما سمعنا — الى معايب في الاستقامة تضاف لها معايب العجز ، وعلى الحكومة اذا احتاجت الى البرهان أن تنظر لماذا لا يغل الفدان من أملاكها أكثر من عشرين قرشا ؟ وما يحتاج أحد الى دليل بعد أن يقال في مجلس النواب ان غلة الفدان الواحد عشرون قرشا فهذه العشرون قرشا قليلة على ذراع مربع في أرض الصحراء فكيف أرض الحكومة التي تقع في صميم الارض المنزرعة وكثير منها خصب ينبت الذهب .

* * *

الزعفران وبشبيش

كانت مسألة البدل بين قصر الزعفران وتفتيش بشبيش مثار الحزم عند النواب بعد الاملاك الاميرية ، فقد أرادوا العدل والكرامة أن تفتح هذه المسألة وان تتسع فكان حضرات النواب الذين جذبوها الى ناحية البحث جديرين حقا أن يكونوا أمناء الامة على حقوقها وخليقين حقا أن يقفوا الموقف اللائق بسلطة الامة واعلاء كلمتها .

وكان المجلس بين شيئين لا مناص من تضحية احدهما في سبيل الاخر ، فاذ تمت صفقة هذا البدل قيل ان فيها غبنا لحق الامة وربما غير مشروع اصابته الدائرة الملكية الخاصة ، وفي أعناق النواب أمانة لا يؤدونها كاملة إلا أن يرفعوا ما وقع من الغبن ، ولكن أية سبيل قانونية يصيرون بها الى هذه الغاية ؟

هذا هو الذي سأل عنه دولة سعد باشا فما هي

إلا أن القي الاستاذان هلباوى بك والشوربجي بك بحجة القانون كما يلقي الجندي الشجاع بالقذيفة تصيب مرماها ، فقد أعلن الاستاذ الشوربجي في حزم وصراحة ان أموال الامة ليست مباحة وانه يجب أن يكون النواب جريئين فى الحق ، وانبرى الاستاذ هلباوي فقال « ان في عقد البدل عيبا فليس هناك متعاقدان ولا متبادلان بل هناك شخص واحد أخذ وأعطى فشخص واحد انحدت فيه الصفتان وهذا يثبت الغبن » .

وأخيراً وقف دولة عدلي باشا فسأل المجلس أن يتريث حتى تضع الحكومة أمام اللجنة المالية النيابية كل ما يتعلق بهذا البدل من الاوراق لتبحثها بحثا دقيقا وليكون رأي المجلس بعد ذلك موفقا ، وهكذا كان لرئيس الوزراء من حزم الموقف ما كان لنواب الامة

***

جلسة الاحد

الرياسة

لعل دقة الموقف في نظر الميزانية تستوجب من سعد باشا أن يوالي المجلس بحضوره وأن يرأس جلساته بنفسه ، والحق انه ما دام حاضراً في مركز الرئيس فالنظام مستتب والمناقشات جارية على مجراها المعقول ، فياليت لسعد باشا من نشاط الصحة أثناء الدورة البرلمانة ما يغنينا عن رياسة أحد الوكيلين مثلا أو ليته يعطي أحدهما من وجاهته نصيبا ويجعل لأحدهما من أناته حظا

***

فى مصلحة البريد

كان لبعض النواب كلام عن وجه من وجوه الريم فى مصلحة البريد ، وهذا الوجه هو ما تكسبه المصلحة بنقل نقود المصارف والبيوت المالية الى حيث يراد ارسالها

قال فخرى بك عبد النور ان المصارف والبيوت المالية ترسل نقودها في خطابات مؤمنة بمبالغ أقل كثيراً مما في داخلها وأثبت قوله بان تقرير مصلحة البريد سنة ١٩١٩ يفيد أن المبالغ التي أرسلتها تلك الجهات عشرة ملايين جنيه والواقع انها ستة وعشرون مليونا

هكذا قال فخري بك ومعنى قوله أن المصارف والبيوت المالية لا تجعل نفسها جديرة بالثقة كما نثق هي بمصلحة البريد فترسل أموالها في خطابات مؤمنة ، واذ كان يستند الى حجة الارقام فليس لنا الا أن نعجب من هذه المصارف والبيوت المالية الشريفة ! . .

وما دام هذا شأنها فواجب أن لا نترك لنفسها في هذه المسألة ولا بد إذن أن تفرض لها مراقبة يقتضيها تشريع خاص ، وهو ما يطلبه النائب المحترم ونثني به عليه .

***

الطرود والسودان .

واتصل الكلام في الخطابات المؤمنة بالكلام في الطرود البريدية المرسلة الى السودان وكيف ان الاجر الذي يدفع لها أكثر مما يدفع للطرود المرسلة الى فرنسا وبلجيكا ، ولم يشأ الاستاذ مصطفى الشوربجي أن تضيع هذه الفرصة . فانتهزها عسى أن يقتنص من المجلس حجة جديدة على أن السودان جزء من مصر فطلب أن تعامل الطرود المرسلة الى السودان معاملة الطرود التي ترسل الى داخلية البلاد ما دام السودان ليس إلا جزءا من مصر ، لكن وزير المواصلات وعد أن يبحث المسألة فمنع الفرصة أن تفيد فائدتها ، وهكذا يظهر ان السودان سيكون في كل مناسبة برلمانية باقة زهر شائكة يشمها المجلس من بعيد ولا تمسها يده .

***

جلسة الاثنين

في الشرفات

أقبل الزائرون على شرفاتهم فلم تلفتنا كثرتهم في هذه الجلسة ولكن لفتنا شيء من عبث الطفولة فعلم اثنان كانا في احدى الشرفات العليا ولم تكن الجلسة قد افتتحت وان كانت للمكان حرمة يجب أن ترعى على كل حال ، أما هذا العبث فهو أنهما خلعا جاكتتيهما ووقفا ينظران كما لو كانا فوق سطح يطلان على موكب المحمل وهو يمر في الشارع ، ولست أدري هل رآهما احد من المراقبين ، ولكني أظن ان لو كان أحد رآهما لضبطهما متلبسين بهذا العبث وأدبهما بالطرد

***

المستر هندرسن وآخر

وجاء المستر هندرسن حين كانت الجلسة توشك أن تنعقد فجلس في الشرفة الخاصة بالعميد البريطاني وكان معه آخر قيل أنه يلبس أثواب الشيخ رجائي ويتخذ صورة وجهه ، لكن هل هو رجائي أو هو رجل يشبهه ؟ الجواب وراء هذه الخطوات المباركة التي أظهرته للناس عماشيا للمستر هندرس . .

***

الرياسة

جاءت الساعة السادسة فلم نعرف من سيرأس الجلسة ، وجاء الاستاذ عبدالمجيد ابراهيم السكرتير النيابي فدق الجرس تنبيها للاعضاء ومع ذلك لم يظهر لمن ستكون الرياسة ، ومضت خمس دقائق من صميم الزمن المفروض لعمل المجلس ، ولما وجب أن يبدأ العمل أقبل الاستاذ ويصا واصف فأخذ مكان الرياسة وأعلن افتتاح الجلسة ثم لم تكن الا دقائق حتى جاء سعد باشا فتنحى له الاستاذ ويصا وجرى العمل حينئذ بنظامه العادي

ولم يكن تعاقب الرياسة على هذه الجلسة الواحدة بهذا القدر فقط ، فقد تركها سعد باشا للاستاذ ويصا أثناء العمل ثم عاد مرة اخرى فتولاها ، وكنا نسمع همسا ان لوجود المستر هندرسن في مجلس النواب وانصرافه من شرفة الزيارة اثناء انعقاد الجلسة مقارنا لانصراف سعد باشا أثراً في الابطاء أولا وفي الذهاب والاياب أخيراً . .

***

أصوات النواب .

لاحظنا مرتان اكثر المتكلمين من حضرات النواب يتكلمون باصوات خافتة فى شيء من تصنع الوقار والرزانة فلا يكادون يسمعون الا أنفسهم حتي ليضطر الرئيس كثيراً أن يعلن عدم سماعه وحتي ليضطر الاعضاء البعيدون عنهم بل والقريبون أيضا أن يسألوهم رفع الاصوات ، ومع أننا نحن الصحفيين شكونا ذلك ولاحظناه لاننا منفصلون عنهم انفصالا يزيد به البعد فقد لزموا عادة الاصوات الخافتة

فان كان هؤلاء النواب يريدون أن يسمعهم الرأي العام بالسنة الصحافة فليرسلوا كلامهم الى آذاننا وان كانوا يحرصون على أن تنقل الصحف كلامهم تاما مضبوطا فليبحثوا عن مظهر التوقر والرزانة في غير خفوت الاصوات

***

المتكلمون . . .

تسعة أعشار النواب الذين يؤلفون الكثر

الوفدية في المجلس لهم نبوغ في الصمت فلا يعرفون الكلام ولا يحبونه ، والعشر الباقي يتكلمون ولكنهم أشد حاجة الى اعوان يحملون عنهم عبء الكلام

الاساتذة الاجلاء محمد يوسف وعلي نجيب وبطرس حكيم ورياض المصري وأيضاً علي افندي لطيفه وعبد الستار بك، هؤلاء هم افراس الرهان وأبطال الميدان، ولكن قاتل الله الذاكرة فهي داما تخونهم فينسون مايريدون ويضطر الرئيس أن يرد عليهم ماضاع من فهم ورأي ويجمع لهم مانبعثر من ذهن وعقل ، والرأي عندنا أن تختار الهيئة الوفدية لكل واحد منهم معينا فصيحا يرافقه في المجلس ليتكلم له بما يريد . .

* * *

حزبية . . .

في الجزء الخاص بالايرادات من تقرير اللجنة المالية كلام عن ضريبة الخفر وايرادها، وقد وصل المجلس في أعماله الى النظر في هذه المسألة من التقرير ومشى معالي صدقي باشا مقرر اللجنة الى المنبر يتولى شرح مايحتاج الى الشرح من رأي اللجنة ، ولكن النائب المحترم يوسف افندي الجندي سبق فانتقد من ضريبة الخفر مشيراً لمظاهرة حزبية كان ذوقا ولياقة ان يتركها ويقنع بالكلام في مظالم هذه الضريبة من حيث هي

ضريبة الخفر ظالمة لان بها زيادة ظالمة فرضتها وزارة الداخلية أثناء الانتخابات التي جرت سنة ١٩٢٥ لتنتقم بها من المشاغبين أو كما سماهم الاستاذ يوسف الجندي « الموشين » ، هذا يمكن ان يكون صحيحا ولو أن الارقام شهدت أن المبلغ المحصل من هذه الضريبة في سنة ٢٥ كان أقل منه في سنة ٢٤ ، ونحن مع النائب المحترم نصيح أن يرفع الظلم ويسحق ، ولكن هل في الذوق أو في اللياقة أن يصرف الكلام في وجوب معالجة الظلم الى قضاء شهوة حزبية بالتعريض المسموع ؟ وهب ان الذوق واللياقة يحتملان هذا الكلام فهل تحتمله مصلحة الائتلاف ؟ ثم هب أنه كان عجلة غير حازمة أو كان افراط لسان من الاستاذ يوسف الجندي فهل هو أيضا عجلة غير حازمة ممن سكتوا عليه طويلا وسكتوا أيضا عن النحاس باشا ورياض أفندي المصري وعلي أفندي نجيب حين وقفوا يفندون هذه المظاهرة الحزبية؟ . .

* * *

جلسة الثلاثاء

الرياسة

حانت الساعة السادسة وأقبل الاعضاء فاخذوا أمكنتهم وجعلنا نتطلع ناحية الباب الايمن نترى سعد باشا مقبلا بخطواته الهادئة ولكنا رأينا الباب ينفتح وينفلت منه النحاس باشا كالسهم يقع على كرسي الرياسة ، وكذلك أعلن افتتاح الجلسة ، وبعد عشر دقائق انفتح الباب مرة أخرى فاذا سعد باشا واذا الرئيس الوكيل يترك الكرسي الى الرئيس الاصيل

* * *

البيع أيضاً .

اذا جد الجد ووقف الرجال بحيث تنكشف الحقائق فهنالك يصبح السودان بيعا مخيفا

كذلك رأينا مغزلة السودان عند الكثرة الوفدية في مجلس النواب ، وكان محك الاختبار سؤالا للاستاذ فكري أباظه عن استقالة حاكم السودان وكيف لم يقدم استقالته الى جلالة الملك وهو معين بأمر جلالته ، وقد أجاب على هذا السؤال دولة رئيس الوزراء بان الاستقالة قدمت الى جلالته بواسطة وزيرنا المفوض في لندن

لكن الاستاذ فكري وقف يرد على الجواب أو يعلق عليه ويستند في رده أو تعليقه الى اللائحة الداخلية ، ومضى فشكر لدولة رئيس الوزراء اجابته وجعل يشرح كيف ان حاكم السودان تخطى الحكومة المصرية وجلالة الملك فبدأ بتقديم الاستقالة الى حكومة لندن ونحن لانعلم عنها شيئاً ، ثم كيف ان استقالته أعلنت في مجلس العموم البريطاني وكيف أعلن قبولها من دون أن يرعوا لمصر حقا ، ثم كيف ان ابلاغ أمر الاستقالة الى جلالة الملك لم يحدث الا بعد ان وجه سؤاله في موضوعها ، وفيما هو يرفع صوته بما لحق كرامتنا القومية من هذه الاهانة كانت رياسة المجلس منقبضة عنه كأنما تصبر على مكروه ، وأخيراً فرغ الصبر فاذا سعد باشا يقطع كلام النائب بقوله: « انك سألت سؤالا وأجبت عليه يبقى الغرض من هذا التعليق إيه ! . . »

وكان حضرات النواب المحترمين يسمعون كلام زميلهم في هدوء هو أمارة الارتياح ، ولكن . . . ولكن الرياسة قاطعته بما افهمهم انها غير مرتاحة . . واذن تحتم ان يؤدوا واجبهم ، وقد أدوه فصاحت الكثرة : « كفاية بقى، كفاية يا أستاذ فكري ، اسكت بقى ، مش عايزين كلام أزيد من كده . . . »

أليس معنى هذا ان السودان لم يكن كما قدمنا باقة زهر شائكة فقط ولكنه أيضا بيض مخيف ؟ والعوض على الله . . .

* * *

سلمة

كان بين الاسئلة سؤال للنائب راغب بك فوده لم يرد في جدول الاعمال فوقف صاحبه يسأل عنه ويعلن أنه لا يدري أين ذهب ، ولما لم يعثروا به طلب سعد باشا من صاحبه أن يلقيه فكانت هنا الفخمة . . أستغفر الله بل كان في موقفه أشبه الناس باشعب الطماع

أراد أشعب يوما ان يخطب الجمعة فلما صعد المنبر ارتج عليه فقال: قال روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . ثم سكت طويلا ، فسألوه ماذا قال رسول الله ؟

فاجاب : قال حديثا شريفا نسي أبو هريرة نصفه ونسيت أنا النصف الاخر . . .

* * *

الاقتراحات .

فرغت الاسئلة وجاء وقت النظر في الاقتراحات وهي ضروب شتى لا ننكر أن بعضها نافع نشهد ان أصحابه يفكرون تفكيراً رشيداً ، على أن فيها التافه الذي لايجدي فائدة تعدل الوقت الذي يضيع في نظره ، ونتمنى لو أن هؤلاء الذين يدخرون «التصويت» فقط يريحون أنفسهم ويريحون المجلس من عناء اقتراحاتهم

* * *

الناحية بلدنا

وكان في جدول الاعمال اقتراح النائب حسين بك غراب لا يطلب من ورائه إلا اصلاح « اوسيم » بلدة حضرته

وجاء دور هذا الاقتراح فسئل غراب بك ماذا يريد ، فلم يكن أخف منه مؤنة حين وقف فقال . اقتراحي خاص بالناحية بلدنا ، فضحك المجلس وهوى النائب في مقعده . .

* * *

توبة عن صلاة المغرب

مصطفي بك بكير « نائب اعيان » يظهر انه

البقية منشورة على الصفحة الثانية عشرة

رشدى باشا — يظهر أنى حاأبقي خدى شعل « يلعوا معوضة أسمانا » ابقي اعمل معروف سوف لى شغله فى معوضيتك..
محب باشا — طيب ابعد عن اخلي طرفك والحقنى على بيران...

سويلم أبو طاقون — طول عمرنا يا باشا سمع عن التعاون الدولي ولا تشوفوش
دبح الله باشا — طولوا باسكم، بكره تشوفوا الخير..

تابع المنشور على الصفحة التاسعة

من المصلين «في الوسع» ، كان له سؤال جاء دوره وهو غائب ، واراد بعدان حضر ان يرجع المجلس الى سؤاله ولكن سعد باشا لامه على غيبته فقال : تأخرت يا دولة الرئيس لصلاة المغرب ، ولم تقبل صلاة المغرب عذراً لتأخره فقال : « أرجو دولة الرئيس أن يعفو هذه المرة »...

ومن الحق ان يلتمس مصطفى بك بكير بصفته الشخصية مثل هذا العفو ولو كان سبب التأخر صلاة المغرب ، ولكن هل من الكرامة أن يلجأ النائب الذي يمثل الامة وسلطتها الى رئيس المجلس متوجها اليه بكلمة «العفو» في ذلة ومسكنة ؟ . .

نرجو أن يعرفوا أين يضعون كرامة الامة التي يحملونها أمانة غالية ..

في حفلة استقبال المحمل

قضت التقاليد الى الآن أن يذهب كبار الموظفين الذين يدعون الى شهود حفلة المحمل بملابس التشريف على اختلاف طبقاتها باختلاف رتبهم ، بل يذهب اليها جلالة الملك ورئيس الوزراء حين ينوب عن جلالته بملابس التشريفة الكبرى ، وحينئذ لا يكون لاحد أن يحضرها وزيراً كان أو وكيل وزارة اذا لم يكن يريدان يتقلد لها ماقضته العادة وجرى عليه العمل ، فان ذهب بغير ملابس التشريف كان ذلك منه خروجا عن الادب المرعي في هذه الحالة واستهانة بالموقف الذي أراد من دعوه اليه أن يكرموه به

ولعله لم يتفق للناس أن يروا أحداً من كبار الموظفين ذهب الى حفلة كهذه « بالردنجوت » السوداء الا حضرة ابراهيم باشا فهمي وكيل وزارة الاوقاف وزكي باشا الابراشي وكيل وزارة المالية ، ولا يمكن أن يكون السبب في عملهما هذا أنهما يجهلان ما يليق لمثل هذه الحفلة من الملابس فهما يعلمان مايليق وما لا يليق ويعرفان مظاهر التأديب والاحترام ومظاهر الاستهانة والاستخفاف ولكنهما يتعمدان أن يظهرا في الحفلات الرسمية الجامعة مظهر من لا يكترث لشيء ليوهما الموظفين وغير الموظفين أن سلطة مولاها نشأت باشا لا تزال حاضرة وان غاب وان نفسه الباغية تتقمص نفسيهما وان فشل وخاب

حقا يقولون ان من أوجب الواجبات احترام الموقف الذي يقفه حلالة الملك أو رئيس الوزراء حين ينوب عنه في حفلات الدولة فمن الكبائر التي لا يحتملها الغفران أن يتعمد اثنان من كبار الموظفين مخالفة واجب الاحترام لهذا الموقف وقد فعل ذلك وكيلا وزارتي الاوقاف والاشغال ، واذا كنا لا نعرف ماذا استحقا أو ماذا سيستحقان من الجزاء فانا نعرف انهما يحاولان بذلك أن يجمعا من جديد في نفوس الموظفين ما تبدد من رهبة العصابة نشأت وليفهمهم انه اذا كان قد مضى بعيداً فان شياطينه لا تزال مبثوثة في المصالح والدواوين

ولو لم يكن هذا غرضهما لما حضرا حفلة استقبال المحمل كما لم يحضرها زميلهم الثالث وكيل وزارة الاشغال صالح عنان باشا فانه رجل لا يعنيه المحمل ولا الارض التي عاد منها المحمل في كثير ولا قليل .

جرائم الرأي والنشر

قدم الى مجلس النواب حضرة زميلنا الاستاذ عبد القادر حمزه صاحب البلاغ الاغر والعضو النائب عن حوش عيسى مشروع قانون ومذكرة ايضاحية فيما يتعلق بمعاملة المسجونين في جرائم الرأي والنشر وقد تلقينا نسختها والجريدة ماثلة للطبع فنكتفي الان بشكر حضرة النائب الصحفي المحترم على هذا المجهود ونرجو أن يقبل المجلس هذا المشروع فيصبح قانونا يتساوى به المصريون بغيرهم من الامم الاوربية

السجاير الملفوفة

هذه آخر الموديلات النسائية . فقد عمدت مصانع السجاير في أوربا الى لف السجاير ملونة فتشتري السيدات كل يوم سجايرهن من لون قماش الثوب الذي يرتديه . ويقتنين من الالفام عدداً بالوان ماعندهن من الثياب . فتراهن الان في ميادين السباق وحفلات شرب الشاي . وكل منهن في ثوب لون الحذاء والشراب والقبعة والفم والسيجارة كذلك

يحيي حضرة المطرب سيد افندي المكاوي ليلة أنس بقهوة الشيشه الوحيده يوم الخميس ٥ اغسطس القادم الساعه ٨ مساء وسيخصص ايراد هذه الحفلة لعائلة أخي عليها الدهر . فنحث أهل الخير على شهودها

هيجص ... !

الدكتور سالمون منوم ماهر . والتنويم عملية لا علاقة لها بالادب . بل هي تجارب لا تزال قيد نظر العلماء والاطباء . ولكنها في مصر أدب مثل الشعر والتمثيل . فقد قرأنا في إحدى صحفنا الادبية ان مايسمونه معهد الاداب قد أقام حفلته السنوية وحضرها فلان وفلان باشاوات وأساتذة ومحامين . وبينا كنا ننتظر أن تكون هذه الحفلة جلسة أدبية بحتة اذا بها قد اقتصرت على تجارب قد كتور سالمون انتهت بأن قلد رئيس المعهد الدكتور سالمون الوسام الذهبي للمحفل الاكبر الوطني

واذا كنت أديباً أو شبه أديب او ملتصقا بالادب والادباء فانت في حل من يلف الناس بما تريد تحت ستار الادب أو باسمه . وآخر حكايات الادباء ذاك الكتاب الذي يريد ان يقذفنا به أحدهم باسم « راجا بوجا » وقد أعلن عنه اعلانا مغريا جاء فيه انه يعلمك كيف تعيش مئة وخمسين سنة ولا يشتعل رأسك بالشيب وكيف تعيش مع الارواح والعالم غير المنظور . وكيف تستطيع أن تقرأ أفكار غيرك . وكيف تستطيع أن تختفي عن أنظار الغير وأنت بينهم . وكيف تستطيع أن تتعلم وتتكلم كل علم وكل لغة من غير تعلم . وكيف تستطيع أن تكون كل شيء وتستحيل الى ما تحب

فان انت قرأت هذا الكتاب واعتقدت بما فيه . فقد يمكن أن تكون مثل الدكتور سالمون . وقد تتقمص أرواح الجن والشياطين . فتخرج الارواح النجسة وتعرف مأتويه جيوب الانجليزيين ومحافظهم . فتقام لك الافراح والليالي الملاح

والفضل في ذلك كله لسادة أصحاب المقطم الذين يروجون لحفلات معهد الادب وكتاب راجا بوجا

أثمان الزوجات

تقول جريدة « الكوريه كولونيال » ان أثمان الزوجات في مستعمرة الكاميرون الفرنسوية (التي أخذتها فرنسا من المانيا أيام الحرب) قد أخذت في الارتفاع . فبعد ان كانت العروس تباع بالفي فرنك أصبح ثمنها الان خمسة آلاف . وهذه القيمة مع ارتفاعها لا تساوي قيمة ثور أو جمل . لان الرجل يوازن دائما بين المرأة والدابة من الوجهة التجارية والنفع المادي

في المرآة

عبد الستار بك الباسل

متقلب اللون ، تراه يموج صفرة فلا يلبث أن يكسوه السواد ، وتبصره أغبر كالحا ثم يحور أبيض كالجير لم يطفئه الماء ، طويل ذو أعاجيب في طوله ، فهو ينكب الى أمام فيكون قوسا ، ويلتوى الى وراء حتي تسوي عجيزته رأسا ، ثم هو يسكن وينتفض ، ويعلو وينخفض ، وينتفش ويفور ، وينفتل ويدور ، و « يزن كالدبور » ، ويتدلى « كالبربو .. » ، وقد يشبع ويجوع ، فاذا شبع خفق بجناحيه وصاح ، واذا جاع طوى رأسه تحت الجناح ، وقد يرضي ويغضب ، فاذا رضى تهلل ، واذا غضب جلجل وصلصل

ويرد عفرته الى يا فوخة
حتى تصير لرأســه اكليلا

وأنا لا أدري وحرمة شيخ العرب السيد البدوي أهذا « ديك هندي » أم هو عبد الستار الباسل ، وتبارك الله أحسن الخالقين

اجتمع له ما لم يجتمع لاحد ، وظفر من ألوان الاخلاق وأشكالها بما لم يظفر به انسان ، وتمت فيه خصائص الانواع ومواهبها ، فهو عالم كبير يحرح في عالمنا الصغير ، وهو أرض عظيمة تسبح فوق أرضا الحقيرة ، وانك لتراه دائما في أحاديثه ، لكن لا تنس ان كل الحديث عنده نمط واحد ، فليس هناك صدق وكذب ، ولا خطأ وصواب ، ولا باطل وحق ، بل هناك لسان كتيار الماء لا يزال منحدراً رجافا حتي ينتهي الى مصبه أو ينضب في منبعه . . .

ويستطيع عبد الستار أن يجلس اليك فيعطيك من وقاره ما يكون لك أن تستخف الجبل ولا تستخفه ، ويحدثك بكلام له طبقة صفيقة من الرزانة والتعاقل ، ولكنك أبداً ترى عقله الصغير مطلا من ثقوب هذا الكلام ، فاذا ملكتك غرابة أمره حتي أنس اليك فانت اذن سعيد بما ترى وتسمع .

يقبل عليك بكل مافيه من وحشة وأنس ، فان أعطيته أذنك حياء أو مجاملة ظنها رفقة الصبا وصداقة الحداثة فخالطك بنفسه وافضي اليك من نجواه بما يتردد الرجل أو يتلجلج قبل ان يفضي به الى أهله الاقربين ، وليس يطلب منك الا أن تسمع وان تصدق ما سمعت ، فان وجدك هـذا الرجل الطيب المسماع أقبل يحدثك بما صنع الله له من آية السبق في كل ما عرفت الدنيا من قديم وحديث ، من علم وفن ، من أدب وتاريخ ، من زرع وضرع ، من متجر ومربح ، من اجناس ولغات ، من أملاك وسماوات ، ولو استطعت أن تصل الى مكان اليقين من قلبه فوضعت فيه أنك كتوم لانفشي سراً ولا تفضح أمراً إذن لحدثك أنه يعرف منطق الطير ، فانه زدته ثقة بكتمانك زادك أن له غرايا اسمه « صُبيح » يقص عليه كل مساء أخبار أمة الغربان ، وبعد ذلك يهمس في اذنك : هذا سرفلا تخبر به أحداً

يجلس في الفيوم الى الاعراب من قبيلته فيلوي لسانه يزعم لهم أن طول مقامه بين الفرنسيس والطليان والالمان والانجليز وطول تحدثه بلغاتهم افقده لغة العربان ، وأنساه الصغير القمر وراء القطعان ، ويتحول وهو في الفيوم الى مجلس يوافق فيه روميا من تجار القطن فيحرك لسانه بما وعى من كلمات « وحيد بك » ليزعم لهذا الرومي انه عربي يحذق لغة العرب ، ولو لقي في اليوم الواحد الف صنف من الناس لبس لكل صنف لبوس الاخرين ، وما كنت أصدق أن ثقل الروح يمشي أحيانا مع خفة العقل إلا حين رأيت عبد الستار جالسا الى جماعة من باعة البطيخ المتجولين يقسم لهم أنه يعرف من اللغات البائدة الهروغليفية والفهلوية والسريانية ثم السنسكريتية واللغة التي كان أبونا آدم يتكلم بها في الجنة قبل أن يخرجه الله منها

والارض كلها مصورة أمام عينيه ، يذرعها جنوبا وشمالا ، ويعرفها سهولا وجبالا ، ولا يعيي بالجواب حين تسأله عن شيء منها ، غير انه يصف شوارع « الفيوم » ويقسم أنها شوارع « نيويورك » كما رآها عينه ، ويتحدث عن تلال « سيوه » ويحلف أنها جبال الالب كما صعد فيها برجليه

أما مودته الوكدة لعظماء الرجال ومودتهم له فلست تدركها الا حين تسمعها من لسانه

جلس مرة ينعي على « هندنبرج » قبوله رياسة الجمهورية الالمانية فقال : لست أدري كيف أخلف عادته معي فلم يكتب اليّ يستطلع رأيي في هـذه المسألة ، وكان بين السامعين رجل لا يعرف شيخ العرب عبد الستار فسأله : وهل يعرفك هندنبرج ؟ قال : أو مفلت انت من البادية ؟ والا فكيف تجهل انه لولا مشورتي لما تذوق هندنبرج النصر في موقعة من مواقعه المشهورة . . .

ويصف عبد الستار صبره على المكاره فيقول أنه فطم نفسه عن الطعام والشراب خمسين يوما وهو مسافر في الصحراء زمن الحرب الكبرى ليكون رسول سلام بين السنوسيين والانجليز ، على أنه يصف ذلك الجوع بعقله فيزعم أنه قتل مرة عشرين عبداً من عبيد البيت الباسلي لانه جاع فابطأوا عليه ثلاث دقائق ، ويقول أنه شرع في الانتحار مرة أخري لانه ذهب جائعا الى المطبخ و « كشف الحلل » فلم يجد بها شيئاً

وهو يريد دائما أن يكون غزلا ، ولكنه لا يوفق قط في موطن من مواطن الرقة والظرف ،

يحسب أن الرجل الغزل هو هذا المفضوح الذي يعرض للنساء بعين مريضة ويتلقاهن بلسان جامح بطاح فلا تمر به غانية إلا أرسل وراءها نظرة مسرخية أو شيعها بكلمة عوراء ، فان اخطأه هذا النصيب رأيته في المجالس مهذاراً يملأها بالاحاديث عن فلانة وما كان له معها من صبوة وغرام ، وفلانة وكيف اقتحم لها صفوف الاعداء وسط الظلام . . .

شهد الله أن عبد الستار كله بدع ، وأبدع ما فيه أنه هو شيخ العرب عبد الستار ، ولو لم يكن هو لتمنى أن يكونه ، وهو بعد ذلك

يطأ الثرى مترفقا من تيهه
فكأنه آس يجس عليلا

م . ه

وأين جمعياتنا الخيرية

تساعد الحكومة الجمعيات الخيرية الافرنكية في مصر بنحو ثلاثين الف جنيه . ومشروع الميزانية الجديدة يفيض بأسماء هذه الجمعيات ومنها راهبات الفرنسيسكان وأخوات الراعي الصالح ودير جبل سيناء بالطور ، وإيواء السيدات النازحات حين وصولهن الى الاسكندرية

وهذه الجمعيات بعضها مقصور نفعه على غير المصريين . والبعض ينتفع منه المصريون على قلة

ونحن لا ننكره الخير مهما كانت سبله ووسائله نعم ان لنا جمعيات خيرية وطنية قليلة وقد بدأنا نحس بوجوب انشاء الملاجيء وجمعيات رعاية الاطفال وحماية الامهات وغيرها . وهي نهضة يحسن تشجيعها ويجدر بالحكومة ان تغذيها بمالها ونفوذها . وتعاملها بسخاء كما تعامل الجمعيات الاجنبية . وبذلك يكون لتضامن الامة مايدل على اننا متمدنون حقا وعاملون على الخروج من الوصف الحقيقي المؤلم الذي وصفنا به السير فلانتين تشيرول وهو ان المصريين لا يعرفون طريقة الاحسان المنظم

النساء الغواصات

يأبى النساء الا أن يشتغلن بكل صناعة ومهنة . واخر ما اخترفنه من الصناعات الغوص في البحار . وروت الصحيفة التي ننقل عنها هذا الخبر ان السيدان الغواصات لا ينسين البودرة وبقية أنواع الزينة قبل ان يلبسن ثياب الغطاسين النزول الى قاع البحر

على شاطيء البحر

الشطوط البحرية في هذه الايام معارض للفحشاء وملاجيء وبؤر للفسق والدعارة علنا . وقد انقلبت الرياضة البدنية والاستحمام فضائح ومخازي لا ندري الى أي حد تصل ان لم تتداركها الحكومات وحماة الادب والاخلاق

حدثنا أديب سكندري قال : قبل أيام الحرب الاخيرة كان اكثر الكابينات التي تقام على شاطيء الرمل لجماعة من الاجانب والسوريين لا تقع فيها العين الا على أسر طيبة ينعم أهلها بالماء والهواء في أدب وحشمة . ثم أخذت تنضم اليهم العائلات الوطنية الطيبة . وأخيراً اندس بينهم كثير من الرعاع والفجار ومنحطي الاخلاق ولم تبق مومس غربية أو شرقية الا انشأت لها كابينة تلجأ اليها مع اصحابها من الفجر حتى ساعة متأخرة من الليل ويأتون ما اعتادوه في غرفهم الخاصة والبيوتات المعدة للغنا . وهي حالة اشمأز منها أصحاب الكرامة وباتوا ينكرون في الاتفاق على الاختصاص بقاطعات معينة على الشاطيء .

وليست هذه حال الاسكندرية فقط بل هي عامة شاملة لكثير من الشطوط الاوربية . فقد جاء من روما ان الحكومة الايطالية اتخذت احتياطات شديدة لصيانة الاداب والاخلاق في المصايف البحرية . فامرت بمنع السيدات من الاستحمام الى جانب الرجال ومنع الرقص بثياب الحمامات . ووضعت رسما خاصا لملابس الحمامات النسوية منها والرجالية . وقبض البوليس في سواحل ليجوريا وفنيسيا على عدد كبير ممن خالفوا أوامر الحكومة وساقهم الى المحاكم

هذا ما جرى في إيطاليا التي نعدها مصدراً لما يقتبسه بعضنا من مخازي المدنية . أفلا يصح أن نقتدي بهم في اعمالهم الطيبة ؟

ابراهيم بك رمزي

فجعنا في الاسبوع الماضي بوفاة المرحوم ابراهيم بك رمزي رئيس قلم التحرير في وزارة الحقانية . ففقدنا به أديبا مخلصا وعاملا مصلحا . قضى حياته وأضاع ثروته في خدمة بلاده . ومات قبل ان ترى عيناه ما كان يؤمله من نجاح الافراد واستقلال المجموع

* * *

كان المرحوم ابراهيم رمزي الثلاثين سنة ونيف موظفا في مديرية الفيوم واشتهر على حداثة سنه بالميل إلى الادب ومكانية الصحف ونظم القصائد في الحوادث الحاضرة . وبدأ أعماله الادبية بوضع تاريخ لمديرية الفيوم وأعلامها القدماء والمعاصرين . ثم خرج من خدمة الحكومة وانشأ مجلة أدبية فجريدة سياسية كانت الاولى من نوعها في التصوير الهزلي

وكان أول من فكر في إنشاء مسبك للحروف العربية . فصرف الالوف لجلب الآلات من أوربا وبدد كل ما قام في وجهه من مصاعب وعراقيل . ووسع أعمال المسبك بأن انشأ الى جانبه مصنعا للجلود والبرادة وانشأ جريدة باسم « التمدن » قصرها على المباحث الاجتماعية والحث على الاشتغال بالشؤون المادية والتجارية وجمع بعض فصولها في كتاب انتفع به كثيرون

ولما قام المرحوم قاسم أمين بدعوته لتحرير المرأة وقف ابراهيم بك رمزي في وجهه وانشأ مجلة خاصة للدفاع عن وجهة تربية المرأة المصرية مع احتفاظها بحجابها وعاداتها وما يأمرها به الدين والتقاليد

ولبضع سنوات خلت فجع بنجله الوحيد وهو في مطلع شبابه . ولكن هذه الفاجعة الكبرى لم تفت في عضده . كما لم تؤثر فيه النوازل المالية وضياع الالوف في خدمة بلاده . وكنت اينما تراه هاشا باشا باسم الثغر . غير عابىء بنقد ناقد . أو قذف عائب

رحمه الله رحمة واسعة

ورنيش جزم أبو طيره
ماركه اصليه
فيتـــــا وشركاه

اسكندريه	بور سعيد	القاهره
١٥٧٧	٢٢٤	١٨٠

ص . ب

قنصليتنا في مونت كارلو

أقر مجلس الوزراء إنشاء قنصليتين مصريتين احداهما في شمال أفريقيا الفرنسي ويشمل إختصاصها بلاد تونس والجزائر ومراكش وثانيتهما في موناكو ويعهد عمل هاتين القنصليتين الى قنصل مصر في مرسيليا

وليس بعيداً أن يكون هذا القرار مقدمة لانشاء قنصليات جديدة أو مكاتب قنصلية في كل من تونس والجزائر ومراكش ثم في موناكو كذلك

وربما كانت موناكو في المقدمة . فهي امارة مستقلة في حين ان بقية البلاد الفرنسية في أفريقيا الشمالية مستعمرات أو شبه مستعمرات وليس لمصري علاقة ما بها الهم إلا السامي وأمان أبو الذهب وامثالهما ممن يشتغلون بتجارة المغرب

أضف الى ذلك ان هذه الامارة عاصمتها مونت كارلو أكبر مركز للمقامرة في العالم. حيث يذهب هذا أو ذاك أما لغنى عاجل أو موت عاجل بالانتحار باحد أشكاله المعروفة وغير المعروفة

وفي شارع الكونداميين الممتد بين دار الامارة وكازينو مونت كارلو ترى دور القنصليات الواحدة الى جانب الاخرى . وقد ربضت الى جانبها باخرة صغيرة هي كل أسطول صاحب السمو أمير موناكو المعظم

وليست مصر أقل من هذه البلاد التي أقامت قنصليات لها عند صاحب مونت كارلو . وكيف لا تكون لنا قنصلية هناك . وقد كتب سفير مصر في باريس الي وزارة الخارجية المصرية يقول ان بعض مراكب السائحين التي ترد إلى مصر شتاء ترسو في موناكو ويجب ان يكون هناك مندوب مصري ليؤشر على جوازات هؤلاء السائحين قبل دخولهم مصر . فوافقت الوزارة على انتداب موظف أمضى شهور الشتاء في مونت كارلو وصدق على جوازات هؤلاء الامريكيين. ووزارة خارجيتنا أعلم بما كلف هذا الموظف الخزينة بعد خصم الايراد الذي نشأ عن مهمته

ولمصر قنصل في نيويورك وسفير في واشنطون. فماذا كان يمنع أولئك الامريكان أن يؤشروا على جوازات سفرهم عند هذا السفير أو ذاك القنصل

ويقول بعض من يترددون على مونت كارلو ان صاحب الدولة زيور باشا من أكبر المعجبين بمناخها وجمال الطبيعة فيها . فهو يمر بها أثناء عودته الى مصر في أول الشتاء فيقضي فيها اسبوعا أو اسبوعين

ولا يبعد أن تكون هناك تقارير سرية عن تردد المصريين على مونتكارلو . وقد يكون في طليعتهم أولئك الذين يختلسون أموال الحكومة ويسرقون خزائنها ثم يذهبون بها الى مونتكارلو لمضاعفتها . وقد يذهب الى هناك أغنياء مصريون فتذهب بها ثروتهم ويحتاجون الى اعانة مالية . وقد يعمد هذا أو ذاك الى الموت انتحاراً . فلا يجد من يصلي عليه صلاة الجنازة

ولا جدال في أن هذه المسائل وما يتفرع منها تحتاج الى قنصلية مصرية . ثم يرسل الينا سمو أمير موناكو قنصلا يشرح للمصريين والسائحين كرامات الريفيرا عامة ومونت كارلو خاصة ويفسر لمن يعلم ومن لا يعلم أطوار الزيرو وتقلباته في الرحى . ومن يعيش ير

« عابر سبيل »

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرتي سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

فرنسا تستجدي

ثلاث سنوات مضت كانت فرنسا قابضة على عنق المانيا تنهك قواها باستغلال أقلبم الرور وتضييق الخناق على المارك حتى أصبح ولا قيمة له ولا ثمن لورقه . بل اصبح أقل قيمة من الورق الابيض الذي تطبع عليه الصحف . ولكن المانيا كانت « أشطر » الجميع وأبرعهم حيلة . فباعت هذا الورق العديم القيمة بالذهب والبنكنوت المضمونة قيمته بالذهب . وخرجت من المعمعة فائزة لا تعرف غير المارك الذهب . وانسحبت جنود فرنسا وانكلترا من مناطق الصناعة الالمانية . وصارت المانيا اليوم في حالة قد لا تكون احسن من حالها قبل الحرب ولكنها قد تشابهها

أما فرنسا ففرنكها يكاد يصبح عدما . فلا غرابة اذا رأيت العميان والمشوهين من جنودها القدماء يسيرون في مواكب طالبين من أمريكا النجدة لتسوية الديون الفرنسوية حتى لا تخرب فرنسا ويضيع استقلالها

وقام فريق من الفرنسيين يطلب من المانيا المساعدة على مسألة تسوية الدين فاشترطت أن تعاد اليها مستعمراتها . وسبحان المعز المذل

عيادة
الدكتور احمد طاهر بك
طبيب مستشفيات السجون المصرية
خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا واختصاصي للامراض الباطنية والاطفال بشارع عبد العزيز — تليفون ٧٠٩٤
مواعيد العيادة : من ٥ — ٧ مساء وللفقراء مجانا : من ٤ — ٥ مساء

عبد الفتاح اللوزي بك
معمل نسيج ميكانيكي بدمياط
اقمشة مختلفة للسيدات والرجال
الفرع الجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

حول الدكتور محجوب

بيت مري . لوكاندة المنظر الجميل

٢٤ نيسان سنة ١٩٢٦

حضرة الصديق سليمان افندي فوزي المحترم

تعاودنا ذكرى أنسكم ، فيلوح بها اللسان . ولكن هذا القلم قاصر غير مطواع كاللسان. لانس أن الكتابة من الجنس « الضعيف » — تواضعا — « واللطيف » — اصطلاحا . على أن اللسان تجرده المرأة لمصلحة ولغير مصلحة . أما القلم فانها تقلدكم أيها الصحافيون في امتشاقه . وكم لكم فيه من لبانة تقضى وحاجة تمضى :

تعلم أيها الفاضل أن العالم الكبير الدكتور محجوب حل في هذا النزل حلول الهزار في الروض (والهزار نعني به البلبل الشادي الطروب لاغير ذلك) ثم « طار » كما « طارت » السودان دون تعويض — ودون خصام ، خلافا للتشبيه — ومع أن الفائدة من وجوده كانت عظيمة ، فلا ندحة من تذكيركم بما بقي لنا بذمته من الاجر وهو أربح لبرات مصرية سها حضرة الدكتور عن دفعها ، لما كان يدفعه من الحكم العالية والآراء القيمة .

لقد أنسى الدكتور تثقله الذي يصح في نهايته قول الشاعر :

ما آب من سفر الا وأزعجه
عزم على سفر بالرغم يزمعه

ثم ألا ترى أن اشتغاله بالمهمات الخطيرة والشؤون العظيمة صرف ذهنه عن مثل هذه التوافه الحقيرة؟ لاعجب أن مشروعه العظيم يستغرق الامور البسيطة كما تستغرق « قافه » الفخمة سائر الحروف

أن بضاعة الدكتور الغالية كانت توزع مجانا لوجه الله . ولو تقاضى الثمن لبقي له فيها ديون كثيرة . والشام لاتنكر يده التي اصطنعها على الابد . بشرط أن لايدعى « كأمير الشعر » انه الباعث على اثارة ثائرها واقامة فتنتها ، بقوله :

غمرت قناتهم حتى اكفهرت
وجوه الاسد واضطرم المدق ،

إذن يلحق به غضبها لحاق غضب السودان ، فلا يفارقه كابوس وهمه الساعي .

عفوا عن اطالتي واسهابي فما قصدت بهما إلا بضاعته ترد اليه ، فليقل مع الشاعر :

أعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني

بقي بعد رد البضاعة أن يتكرم بارسال القيمة عينا أو تحويلا وأنا له من الشاكرين

أدامك الله أيها الصديق صاحب الكشكول ملاذاً وأرانا الله وجهك الانيس (ووجه الدكتور الضاحك في عبوسته المخصب في لحيته الوقورة) عما قريب.

الداعية صديقتكم
حنينه مارون
صاحبة النزل

السوريون في مصر

لا يزال اخواننا السوريون في مصر حائرين في امر جنسيتهم هل يتجنسون بالجنسية المصرية ويندمجون في البلاد وأهليها فيكون لهم وعليهم ما لنا وما علينا . أو يحتفظون بجنسيتهم ويتمتعون بالحماية الفرنسوية

هكذا كانت حالتهم وحيرتهم قبل الحرب ، كنت تراهم عند الرغبة في الاستفادة من المصرية يدعون أنهم مصريون . وعند العكس يتمسكون بسوريتهم أو لبنانيتهم أو عثمانيتهم بحسب الظروف والمناسبات

فهين في الجنة وعين في النار . وطمع في الجمع بين الجنسيتين والتمتع بالثوبين ولو خالفوا المعقول والمنقول من القوانين الدولية والتقاليد السياسية

منذ نشر القانون الخاص بجنسية الاتراك في مصر ترى اخواننا أبناء لبنان وسوريا يعقدون الاجتماعات ويعلنون الآراء المختلفة ولكل فريق منهم مأرب وغاية

وآخر أنباء هذه الاجتماعات اقتراح الوزارة اللبنانية أن يسن قانون جديد يخول المهاجرين اللبنانيين المتجنسين بجنسية البلاد التي يقيمون فيها ان يستعيدوا جنسيتهم اللبنانية عند رجوعهم الى وطنهم الاصلي بطلب يقدمونه الى حكومتهم (لبنان) في هذا الصدد

ولسنا ندري ماذا يمنع الاخوان من أن يكونوا منا ونحن مشتركون لغة وعادات واخلاقا . ولماذا نراهم أمريكيين في أمريكا وفرنسويين في فرنسا واستراليين في استراليا . وبينما هم يستفيدون ويفتنون في مصر يأبون أن يشاركونا في حقوقنا وواجباتنا إلا بشروط وتحفظات وامتيازات دونها ما للاجانب في مصر من امتيازات

التمثيل هنا وهناك

تتزايد نفقات الاوبرا الملكية باضطراد من سنة الى أخرى فقد كانت ٧٨٠٨ جنيهات في سنة ١٩٢١ و٦٩٩٠ جنيها في سنة ١٩٢٢ و١٠٠٨٧ في سنة ١٩٢٣ و١٠٥٠١ في سنة ١٩٢٤ و١٢٨٥٤ في سنة ١٩٢٥ و ١٣٤٣٠ في ميزانية السنة الجديدة

وسبب هذه الزيادات المتوالية راجع الى زيادة الاعانة التي تعطى لمعهد التمثيل في الاوبرا . فقد كانت ٣٥٤٤ جنيها في سنة ١٩٢٢ وبلغت في الميزانية الجديدة ٨٣٣٠ جنيها منها الفان لمساعدة التمثيل العربي و٦٣٣٠ جنيها لمعهد الاوبرا

ومساعدة التمثيل العربي حديثة لم تتجاوز السنتين . ولا تزال طريقة توزيعها مثاراً للقيل والقال . وربما جدد الكلام عنها وعن مساعدة التمثيل الاجنبي عند النظر في الميزانية أمام البرلمان

واعانة التمثيل في البلاد الاجنبية يقصد بها افادة الشعب وترقية الفن على ما يرى في اوبرا باريس ومرسح الكوميدي فرانسيز وغيرهما من دور التمثيل التي لا يفي دخلها بالنفقات الكثيرة

ومما يحسن ذكره لهذه المناسبة ان دخل المسارح والملاهي الباريسية بلغ في السنة الماضية ٤٠٨ ملايين من الفرنكات منها ١٥٢ دخل التياترات و١١٧ قاعات السينما و١١٣ قاعات الموسيقى و١٥ دار الاوبرا

وهذه الملاهي على اختلافها لايدخلها شخص إلا بعد أن يدفع رسما مقرراً يضاف الى ثمن التذكرة ويصرف مجموعه إعانة للاعمال الخيرية ومساعدة الفقراء والمعوزين

الكشكول في الاسكندرية

يطلب الكشكول في الاسكندرية من حضرة ماهر افندي حسن فراج متعهد عموم الجرائد والمجلات العربية والافرنجية

فقر الدم . النوروستانيا . الضعف العصبي . والكلوروز يقاومها شراب دشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية لانه أفيد من اللحوم والحديد تجنبوا التقليد الكثيرة واتنبهوا دائما لاسم

دشيان

شيء عن شيخ الازهر

اتب الدنيا السبع ليست عجائب اذا
اس العجيبة الثامنة ، فان مولانا التقي
العارف بالله الزاهد المتقشف ، الاستاذ
الفضل شيخ الازهر قد جمع بين الغني
تمتع باليسر من غير ان يحرم ثواب الصبر
، ومن كراماته ان له بغلة اذا ركبها
ى مركبة بجوادين ، أو خيل اليهم أنها
م ، وله نفعنا الله بدعواته الصالحات كرامة
في حلقة قراء القرآن الكريم في مقرأة الحنفي
لذين معه ولا يسمعون صوته وهو
وتا ، ويأكل كل يوم الفا وثلاثمائة
ي خبز الازهر ويعاني القطع والمضغ
سب معدته الشريفة في الهضم فيشبع
ساكين وأبناء السبيل والمنقطعون لطلب
بر أن يتحرك لاحد منهم فك أو يتاثر
حلق ، أو تتألم باهضم معدة ، ثم انه رضي
ضاء ، وجعل ورق البنكنوت منقلبه
ني في مسجد السيدة زينب كل ليلة
مضان درسا يتلقاه عنه المؤمنون من
لم به الانس ، وتلك هي الولاية ،
لاولياء حق كمعجزات الانبياء !

شرح الله صدورنا بانفحاته مرتبات
ب يجتمع له منها أكثر من تسعة الاف
م ، وهو فضل الله أسبغه عليه ، نسأله
له له خيراً وبركة وهناء ، والعنة
لسخط على من يحسد الشيخ أو يرى
توهم ان هذا كثير عليه ، وقفاً الله كل
سه بغير الرضا ، وكل قلب يحمل له
نفس لاتسر بسروره ولا تستريح
لكنه شيخ الاسلام ، وهادي الانام ،
ي أمور الدنيا والدين ، وقد استشكلت
، نعلم منه حكم الله فيها ، فما قوله دام

نضيلته ثلاثون جنيها يأخذها في شهر
ئة من وقف المسجد الزينبي ، ليلقي
يام رمضان درسا يفقه به الناس في
ذلك الدرس شرط لاخذ المبلغ ،
ب لابد من العمل به كنص الشارع ،
بطل الاستحقاق ، وفضيلته لايلقي
في المسجد الزينبي دروسا كما يأخذ فلوسا ، لافي رمضان ولا في شعبان ، فيأتي النصوص الشرعية ، أو الاحكام الوضعيه ، أو العادات المرعية ، وماهو الحق الذي يستحل به الشيخ هذا المال ؟

أننا جهلاء وجهلنا يخيل الينا ان عدم القاء الدرس مانع لاخذ الاجر عليه وعلم الشيخ أوسع ، فليقل لنا ماهو الوجه الذي يحال به أكل هذا المال ؟

(٢) والفقراء في رمضان من كل عام ثلاثمائة جنيه من أوقاف الازهر معروف ان الشيخ موكل بتوزيعها عليهم ، فمن هم ؟ وأين الثبت الذي يكتبون فيه اسماءهم أو يضعون اختامهم بالاستلام ، وهل أولئك الفقراء في مصر أو في الشام ، أو في العراق ، أو في روسيا ؟

نقول ان من الجائز أن لا يكون في الدنيا فقراء يستحقون هذه الصدقات ، لان الشيخ شيخ الاسلام ، وشيخ الاسلام لا يعين قاسما على عصيان ربه ، وهو لا يجد الفقراء الاتقياء الذين يجوز التصدق عليهم ، ونفرض ان في الوقف ما يحتم أن تتحقق تقوى الفقير قبل أن يأخذ الصدقة ، فهل في الفقه أن يأخذ الشيخ هذا المال لنفسه أو الفقه أن تبقى الصدقات في صندوق الوقف الى أن يخلق الله أتقياء ان لم يفتح الله عليه بفتوى يصرف بها المبلغ على تربية الايتام في المدارس ؟

وما هو الوجه الذي يجعل هذا المال حلالا للشيخ ؟

(٣) كانت مشيخة الاسلام فيما سلف من غابر الزمن تسند الى كبار العلماء ، وقد يكون الشيخ فقيراً ، ولفقره جعلوا له من الاوقاف الخيرية ثمانية جنيهات كل شهر ومن وقف الحنفي ستة أرغفة كل يوم ، والفقر شرط لهذين المرتبين فهل مولانا فقير ، وهل يحل له ان يأخذ هاتين الصدقتين وهو من هيئة كبار الاغنياء ؟

(٤) ولفضيلته مائة وخمسون قرشا في الشهر الواحد أجراً على أن يكون شيخا لمقرأة الحنفي ، فهل مولانا يحضر هذه المقرأة ، وان لم يكن يحضرها فبأي دين يستحل هذا المبلغ ؟

(٥) في وقف عثمان باشا ماهر أربعون فدانا محبوس ريعها على بغلة شيخ الازهر ، وليس لنا ان نعترض ارادة الواقف ، أو نحسد البغلة على نعمة الله ، ولا من شأننا أن نسأل عن علفها هل هو فستق مقشور أو صنوبر ، وهل تشرب ماء الورد أو الفلور دامور ؟ وهل لها برذعة ولجام أو فستان وقرطان ، ولكننا نعلم ان زمن البغال قد مضى ، والشيخ يركب سيارة من الاوتمبيلات التي تسير بالبنزين ، وقد قلنا ان شرط الواقف أن تكون له بغلة ، وشرط الواقف كما قلنا كنص الشارع ، فاين البغلة يا استاذ ؟

أما أن يركب الشيخ بغلة وأما أن لا يأخذ ريع هذا الوقف ، فان أبى فليقل لنا أين هو النص الذي يستحل به هذا المال

أما المائة والسبعة عشر فدانا التي له ريعها من وقف راغب باشا ، والثلاثون جنيها التي يأخذها كل شهر من وقف قاسم باشا ، والثلاثون التي يأخذها كل شهر من وقف ماهر باشا ومرتباته المتنوعة التي يأخذها من غير شرط ولا قيد ، فلا نسأل عنها ولا نقول فيها إلا انها تغنيه عن أخذ الصدقات ، وتجعله لا يستحق الاحسان

ولا نسأل كذلك عن الف وثلاثمائة رغيف يأخذها من الازهر كل يوم ، ولا نقول أنها لم ترصد على شيخ الازهر إلا لان مشايخ الازهر في الزمن السالف كانت بيوتهم مفتحة لاطعام الفقراء والمساكين وبيت الشيخ مغلق في الليل والنهار

ولا بأس بان نذكر هنا ان رجلا من الاثرياء كين الانجليز أثار على أسقف كنتربوري غارة شعواء في الصحف ومجلس النواب لان له من الاسقفية ثمانية آلاف جنيه في السنة ، فارسل اليه الاسقف يدعوه لتناول الشاي ، ولبى الرجل الدعوة ليناقشه الحساب ، فشكر له الاسقف غيرته على الفقراء والمساكين ، ورغبته في أن ينفق المال في التعليم ، ثم اطلعه على حسابه ، واراه أنه ينفق الثمانية الالاف والفين معها من ماله الخاص في وجوه البر والخير

فهل لمولانا حساب كحساب الاسقف ؟ نسأل الله أن يكون كذلك ، ويومئذ ندعو له ونتبرك به ونطلب له المزيد

مسحوق أبو الهول

مدهش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات . ثمن العلبة ٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

حظ بعض المؤلفين

كنا ولا نزال نغبط كتاب أوربا وأمريكا ونحسدهم على ما يكسبونه من الوف الجنيهات وعشرات الوفها ثمنا لقصة يضعونها أو كتاب يؤلفونه أو قصيدة ينظمونها أو مقالة يكتبونها مقارنين سعادتهم بشقاء كتابنا وبؤسهم وضنك عيشهم . ولكننا مالبثنا أن رأينا بين كتابنا من تسعده الظروف فيؤلف كتابا أو يضع رسالة لتعليم صبيان الكتاتيب أو تلاميذ المدارس الابتدائية وتقررها وزارة المعارف فينام آمنا مستريحا . ويبقى كتابه أو رسالته سنوات طويلة يدر عليه ما لا تدره أسهم قناة السويس ولا عزبة على ساحل الباسوسية

ألف المرحومون حفني ناصف ومصطفى طموم ومحمد دياب وسلطان محمد كتاب الدروس النحوية للمدارس الاميرية وأخذ كل منهم خمسين جنيها مقابل تنازلهم عن هذا الكنز الثمين لوزارة المعارف . ولو أنهم تمسكوا به وطبعوه على نفقتهم واستغلوه في السنوات الثلاثين الماضية لما نقص ايرادهم السنوي منه عن الف جنيه

ولكن النصيب الطيب الذي فات هؤلاء الاساتذة قد فاز به غيرهم . فهناك كتاب صغير فلرجمة اقتنى منه صاحبه عمارة ريعها الشهري ٤٥ جنيها

وآخر الف كتيبا في الحساب اشترى منه عزبة في المنوفية

وثالث وضع كتابا في التاريخ ، وابى الا أن يكون أوفر من غيره ثروة وأوسع غنى ، فاشترى مساحة كبيرة من أرض بائرة لا يزال ينفق عليها من ريع الكتاب . والله أعلم بمصيره ومصير ارضه

وقد أحست وزارة المعارف بما ينال الخزانة العامة من الخسائر الناجمة عن احتكار بعضهم كتب التدريس ومتاجرتهم بها بيعا للتلاميذ أو للمدارس . فألفت لجنة تنظر في الموضوع الذي خرج منه كل ذي علاقة بالعلم والتعليم والمعلمين والمتعلمين . ولو أن نتيجته ان بعض الاساتذة وبعض أصحاب المطابع في شارع الفجالة أصبحوا من أرباب عشرات الالوف

الموظفون المصريون
المبعدون من السودان

رفع الموظفون المصريون المبعدون من السودان عريضة الى صاحب الدولة رئيس مجلس النواب وصفوا فيها سوء حالهم وطلبوا اخبارهم حكومة السودان في دفع تعويض لهم عما أصابهم أو تعيينهم في بعض وظائف الحكومة المصرية

فعسى ان لا يضن نوابنا الكرام بالسعي في تحقيق آمال هذه الفئة المنكوبة بجريرة غيرها

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ . يطلب من معامل سالم الكيماوية بالمنصورة . وسائر مخازن الادوية والاحزاخانات المهمة

صبغة أتنشتاد الحديدية

ارفضوا العلبة غير المقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها . وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصرى والسودان وفلسطين مخازن جبوليوني تليفون مصر ١٠٣ و ١٨٤٢

الكوزموجراف الاميركاني
بشارع عماد الدين
يعرض جورنال باتيه . ورواية نداء الى الذهب ٦ فصول يفتح الاسكائم نوادر ماندران حامي البؤساء . وآخر مناظر عن حوادث سيركوف ملك القراصين رد يونايتد

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

الادارة المركزية
شارع الدواوين رقم ٤٠ بالقاهرة
تليفون ٧١ – ٢٩

فرع الاسكندرية — باب الكراسته
تليفون رقم ١٩ – ٦٩
فرع القاهرة: ٢ شارع السقاية ببولاق
تليفون ٩٣ – ٧٠

تقوم بأعمال التخليص والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال
ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في بلاد القطر

صابون لوكس
لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعندك من الثياب الحريرية الفينة بالصابون العادى لانه غير نقي ويجرى نسيجها بل اغسلها بصابون لوكس هو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في حسنها وجمالها

LEVER BROTHERS Ltd
Port Sunlight (England)

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشي حـــايم وشركاهم

مصر الجديدة

أظرف موبليات
باسهل الاسعار
في القاهرة

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وأزياء

محمود باشا عزمي — يادولة الرئيس ما كانش يفكر انا انحافظ على المصالح والمصاحبج إلا بكده..
عدلي باشا — ده كلام كويس، لكن برضه شوام الانجليز بين حصّل الحجار